

البحر الزخار (مسند البزار)

2345 - وأخبرناه يوسف بن موسى قال : أخبرنا محمد بن فضيل قال : أخبرنا حصين بن عبد الرحمن عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو - Bهما - قال Y كنت رجلا مجتهدا فتزوجت فجاء أبي إلى المرأة فقال لها : كيف تجدي بعلك ؟ فقالت : نعم الرجل من رجل ما ينام وما يفطر فوقع بيني وبين أبي فقال : زوجتك امرأة من المسلمين ففعلت بها ما فعلت فلم أبال ما قال لما أجد من القوة إلى أن بلغ ذلك رسول الله - A - فقال : لكني أنا ما أصلي وأصوم وأفطر فصم وصل ونم وقم صم من كل شهر ثلاثة أيام قلت : إني أقوى من ذلك قال : فصم صوم داود A صم يوما واقرأ القرآن في كل شهر فقلت : يا رسول الله أنا أقوى من ذلك قال : اقرأه في خمس عشرة فقلت : يا رسول الله أنا أقوى من ذلك فما زال حتى بلغ سبعا ثم قال رسول الله - A : إن لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته إلى سنتي فقد اهتدى ومن كانت فترته إلى غير ذلك فقد هلك فقال عبد الله بن عمرو لما كبر وضعف : لأن أكون قبلت رخصة رسول الله - A - أحب إلي من أهلي ومالي